شخبطة بريئة

تأليف عبدالكريم حمادة محمد مطر

العريش.. كلمة.. ومعنى

بيحلالى ياست الكل يوماتى .. أسيب ذاتـــــــــــــــــى

تنول الشحنه من ذاتك – وباسمـــــــــــــــــــــــــــعلك

وباجمعلك سنين عمرى فى غنواتـــــــــــــــــــــــــى

وامدد تحت نخلاتك.. ورملاتك تدغدغ كل أوجـــــــــــاعى

تسرسب فيا أحلامك .. وأنغامـــــــــــــــــــــــــــــك

وأنفاس الملاغـــيه ..

مابين البحر والرمله .. غرام وقصه ومداولـــــــــــــــه

بيبعت الموج مرساله.. يرجع له بكلامها الأحـــــــــــلى..

ياعين كحله.. ماليش الاانتى مرسايا.. وضحكايه.. ودمعايه

وغنوة عشق وحكاية.. وفجرى بعد سهرايـــــــــــــــه

يوشوشنى جريد نخلك.. ويفتن لى بأســـــــــــــــرارك

وأتبارك مع السامر وأجيب سيرتـــــــــــــــــــــــــك

ويشرق شطك الصابر على بحيرتـــــــــــــــــــــــــك

وشوى الصاجه والمندى.. وصوت ولـــــــــــــــــــدى

وترحالى وانا مرضى ومتفائـــــــــــــــــــــــــــــــل

على جبينى يانور العين حروف اسمـــــــــــــــــــــــك

خطوط رسمك.. حنان شمسك.. عناد أمســــــــــــــك

ومستمسك بحق العيشه فى أرضــك ولو حتى أجـــير عنـدك

مانا خدتك.. شيطان الشعر والمـــــــــــــــــــــــغنى

وصورتك.. عريش الكلمة والمـــــــــــــــــــــــــعنى

صرخة وليدى

الوليد...

هو فكرى اللى تـــــــــــاه

وسط العجايـــــــــــــب

الجديـــــــــــــــد..

هو عمرى اللى جــــــــــاى..

رهن التجـــــــــــــارب

الغريب.. وسط القرايـــــــب

يبقى حاضر.. بس غايـــــــب

مش فى بالهم.. أوضـــــــميرهم

هو حاجه تانيه غـــــــــيرهم

هما شمعه.. هو دمعــــــــه

هو عين.. بتشوف عيـــــــوبهم

*****

بتنطفى الأنوار... وتولـــــــع

والطيور المهاجرة.. ترجـــــــع

والمكن.. بيدور ويطبـــــــع

عمر ضايع.. عمر جـــــــــاى

الجديد.. دايما شديـــــــــد

يبتدى دايما بعيـــــــــــد

نلبس اللبس الجديـــــــــد

أندهه.. يفضل حـــــــــداى

كل خطوة.. بالفـــــــــلوس

كل رعشه.. م الكـــــــــئوس

والخطاوى٠٠ قول تـــــــــــــــــروس

تجرى وتحرك٠٠ حشـــــــــــــــــاى

ينطق الآهه٠٠ وليـــــــــــــــــدى

والأمل٠٠ يجرى ف وريـــــــــــــدى

يعلا من تانى٠٠ نشـــــــــــــــيدى

كركرة شيشة٠٠ وشـــــــــــــــــاى

****

صبرى ع الشمع٠٠ المـــــــــــــطفى

لفلف التوب٠٠ المــــــــــــــــدفى

أقطف الطوفان٠٠ بكـــــــــــــــفى

وارتعش٠٠ مع كل شمـــــــــــــعه

لما تنقاد٠٠ الشمـــــــــــــــــوع

أبتدي تاني الخضوع .. والصلاة مليان خشوع

والنباهه٠٠ لسه لامعـــــــــــــــه

ينفش الطير٠٠ قش عشـــــــــــــه

جوه دير٠٠ الناس تهشـــــــــــــه

ينحنى٠٠ ويمللى كرشـــــــــــــــه

والوحوش فى البر٠٠ جـــــــــــايعه

كهربت قلبى٠٠ الكهـــــــــــــــارب

ولعت توبى٠٠ المغـــــــــــــــارب

اللى واكل٠٠ واللى شـــــــــــــارب

اللى كل هدومه٠٠ واسعـــــــــــه

الستاير٠٠ تترمى تحت البيبــــــان

والسجاير٠٠ تحتمى بالصولـــــجان

والمتاجر٠٠ تتملى بالزعفـــــــــــران

والبخور يولع٠٠ بلســـــــــــــعه

ترجع الآهـــــــــــــــــــــه٠٠آلاف

والعيون تزعل٠٠ تـــــــــــــخاف

تبلع اللقمايه٠٠ حـــــــــــــــاف

تترفض٠٠٠ كل المبــــــــــــــاخر

المشمر٠٠ لم كمـــــــــــــــــه

والمعمر٠٠ حن لأمـــــــــــــــه

والمضفر٠٠ ايد تضـــــــــــــمه

للى زاحف٠٠ واللـــــــــــــى طاير

غاغه٠٠ جوه قــــــــــــــلب غاغه

والملافظ٠٠ مستســـــــــــــاغه٠٠

مستخبى٠٠ جنب بــــــــــــــاغه٠٠

دشمه من فوق٠٠ السرايـــــــــــــر

بليه دايره٠٠ وبراحتـــــــــــــــها

الكبارى٠٠ زحزحتـــــــــــــــها

غمضتها٠٠ فتحتـــــــــــــــــها

علقتها٠٠ ع المنـــــــــــــــــابر

خطبه هايله٠٠ قالـــــــــــــــــها

واحـــــــــــــــــــــد٠٠ صورت

كل المشـــــــــــــــــــــاهد

طلعت صوت٠٠ الجرايـــــــــــــــد

مددت ع الأرض فرشــــــــــــــه

الســــــــــــــــــــؤال٠٠٠

يسكت ماينـــــــــــــــــــــــطق

الجـــــــــــــــــــــــــواب٠٠٠

يفحت ما يـــــــــــــــــــــــغرق

يرتعش٠٠ أو حتـــــــــــــــى يعرق

والعبارة٠٠ لسه طـــــــــــــــرشة

الشعور٠٠ يفضـــــــــــــــل موارب

والقشور٠٠ تمـــــــــــــــلا المضارب

والجحور٠٠ تقصـــــــــــــد مشارب

والاشارة بس٠٠ هرشـــــــــــــــه

يهرش الدبور٠٠ ويلـــــــــــــــدع

يطرش الحنطور٠٠ ويقطـــــــــــــع

يكرش الأنفاس٠٠ويخلـــــــــــــع

كل هدمه٠٠٠ فـــيهاخطـــــــــــــبه

تنفتح تانى٠٠ البـــــــــــــــيبان

تدخل الجحر٠٠ الحيتـــــــــــــان

يعلا صوت٠٠ الصولـــــــــــجان والمـــناقد٠٠٠ تبقى رطـــــــــــبه

آه يا أمى

لولا كنتـــــــــــــى . . انتى ميـــــــنتى

كل ما كـــــــــــلت مراكـــــــــــبى

كان زمـــــــــــانى . . لســـــــه باحبى

وسط حـــــــــــــارات . . السنــــــــين

أحتمـــــــــــــى . . بالمرعوبـــــــــين

وأنتمـــــــــــــى . . للمحروميـــــــــن

كان زمان البـــــــــــحر . . خدنـــــــي

كان زمان الـــــــــــبر . . جابنـــــــى

إنما انتـــــــــــــى . . وآه يا أمـــــــــي

عايشه يمى . . شايلـــــــــــه همـــــــي

رغم انـــــــــــك . . غصب عـــــــــنى

. . بعدتـــــــي عنـــــــــــــــى . .

إنما لســــــــــاكى . . معـــــــــــنى

لكـــــــــــل كلمــــــــــــــــــــــه

إنما لســــــــــاكى . . شمـــــــــعه

في كـــــــــــل ضلـــــــــــــمه

كلمتي- في الــــــــــــحب- انتـــــــــى

والوطن- في الشـــــــــــعر- انتـــــــى

وأمـــــــــا باحتـــــــــــــــاجلك

في ضمـــــــــــــه . . بالتقـــــــــــيكى

وألقى نفســــــــــــــى . . فـــــــجأة يامه

باشتهـــــــــــــــــــــــــــــيكى

باشتهى كفـــــــــــك . . يملـــــــــــس

ع الجــــــــــــــــــــــــــــــراح

باشتهى٠٠ حســـــــــــــك يونـــــــــس

فـــــــــــي الـــــــــــــــــــبراح

لســـــــــــه فـــــــــــــــــــاكر

صوت آذان الفـــــــــــجر٠٠ وأنتـــــي

بتلاقينـــــــــــــــــى٠٠٠ رغم خـــــــوفك

بابتســــــــــــــــــــــــــــــــامه

أمتي نمتى؟٠٠ أمــــــــــــــتي فقتى؟

ازاى عرفتـــــــــــــى٠٠ ياحبيـــــــبتى

ان أنـــــــــــــــا٠٠ جيت بالســـــــلامه

والبيـــــــــــــجاما٠٠٠ والمنـــــــــامه

ومحطـــــــــــــــة القـــــــــــــــرآن

وجــــــــــــــــدول الأعمـــــــــــــــال

اللي عـــــــــــــــايز٠٠ يصحا ستـــــــه

واللي عـــــــــــــايز٠٠ يصحا ســـــبعه

واللي يلزم لـــــــــــــــه٠٠٠ جـــــاكته

أصـــــــــــــــل بره٠٠٠ الدنيا سقـــــعه

***

ولما كل النـــــــــــــــحل٠٠٠ يســــــعى

والخلية٠٠٠ تبقـــــــــــــــى واســـــــعه

الا٠ منى٠ وغصـــــــــــــــــــــــب عنى

بالقى همـــــــــــــــى٠٠ بـــــــــيخايلنى

انمـــــــــــــــا٠٠٠ إحساسي بـــــــــيكى

كـــــــــــــــان٠٠ بيرمى الهم عـــــــــنى

طبطبة ايدك٠٠ تهدهـــــــــــــــــد

كل خوفى٠٠ تملا جـــــــــــــــوفي

وتصالحنى٠٠٠ مع ظـــــــــــــروفي

دعوة- من قلبك- بتفتـــــــــــحلى

المسالك٠٠ وألقى نفـــــــــــسي

بين قلوب الخلق٠٠٠ ســـــــــالك

وأستبارك٠٠ لما أبوســــــــــك

باصطباحتى٠٠ فوق خــــــــدودك

وأسمع اسمى٠٠ فوق شفــــــايفك

وأنتي ساجده٠٠٠ فوق دمـــــوعك

ولما غربــــــنى خيـــــالى

كنت دائك٠٠ وأنـــــــتي شوقي

ولما حســــــــت روحي بيكى

رحت راجـــــــعلك٠٠ بطوقي

قلت يمـــكن٠٠ دمعي يمســــح

علـــــــتك٠٠ وتحط فيـــــا

وأما حسيــــتى٠٠ برجوعـــــي

رجعـــت الروح٠٠ العفيــــــه

كل ده٠٠ وميـــــت ألـــف- آه

بعدك يا أمـــــى٠٠ باشتـــهيكى

مدى أيـــــدك٠٠ هدهديـــنى

ألف رحمة- ونـــــور٠٠ علـــيكى

وبين ٠٠ ايديـــــــــكى

وهبتك كل أنفاسي

لا والله ·· ما كنت في يـــــــــــــــــوم

ولا ظالم ··· ولامظـــــــــــــــــــلوم

ولا عالم ··· ولامعـــــــــــــــــــلوم

ولا صادم ··· ولامصـــــــــــــــــدوم

ولا رافض ··· ولا مـــــــــــــــــرفوض

ولا عارض ··· ولا مـــــــــــــــعروض

كنت قابل ·· كل حاصـــــــــــــــــــل

توقف الأيام ·· وأواصـــــــــــــــــــل

وأزرع الأوهام ·· فواصــــــــــــــــل

بين ضميرى ··· وحق غيـــــــــــــــري

بين مكانى ··· وخط ســــــــــــــــيرى

كنت حاسس ··· ان شـــــــــــــــــرى

شــــــــــــىء ·· بيتسرسب ··· في خيري

أدادى ··· في اللـــــــــــــي كان ·· جرحـى

وأعافر ·· في السمــــــــــاح ·· وأمحـى

ومن فرحــــــــــــى ··· يزيد جرحـــــى

لكن- عمري ماضـــــاع ·· صبـــــــــري

ولا ·· فــــــــــــجرى ··· بيتـــــــــأخر

ولا ·· من عشـــــــــقى ·· بأتـــــــحرر

لا باتحضـــــــــــــر ·· ولا أتــــــــــبخر

ولا بالغلـــــــــــــــه ·· باتصـــــــــــبر

ووالله ·· عشـــــــــــان خاطـــــــــرك

هامـــــــــــون روحى ·· من صـــــــبرك

وأوضى نفســــــــــى٠٠ من طــــــــهرك

وأضفر اسمـــــــــــى٠٠ مع اسمـــــــك

وهاأســــــــــــهر٠٠٠ وأنتظر شمســــــك

هاأستمســـــــــــــــــــــــــك

بعــــــــــنوانى٠٠ وتعريشــــــــــــى

وهاأسمحـــــــــــــــــــــــلك

تدوبى في كلمتــــــــــى٠٠ وعيشــــــــي

على عيـــــــــــنى٠٠ على ريشـــــــــي

ومهمـــــــــــا حاولوا٠٠٠ تطفيـــــــــشى

هاأمـــــــــــرغ٠٠ جبهتي في رمـــــــلك

وأضـــــــــلل٠٠٠ عشتى بنــــــــخلك

وهاأقـــــــبل٠٠٠ تبقى تــــــاج راسى

وأنا ناســــــــى٠٠ وأنا فــــــــاكر

وهاأبـــــــــدأ٠٠ واللا أكون٠٠ آخـــــــر

ما أنا- ياسينــــــــا٠٠ من الآخـــــــر

وهبـــــــــتك٠٠٠ كل أنفــــــــاسي

قطر الوصل

على قدك . . .

سنين الشوق . . بتتفصل

وتتوصل . . عروق العشق

مع شوقك . . ومن ذوقك

عيون الذوق . . بتتكحل

وتتشكل . . حروف الشعر

في شروقك

على شط العيون . . أشكى

لموج النني . . من همك

وأشيل همك

وأنا بأحكى . . لورد الخد

عن ماضى . . . وأنا راضى

أكون ليكى . . كتاب مفتوح

وأنقاضى . . تواسيكى

وتشفى جروح . . وتلفحني

بنار العجز . . . عن وصلك

وتدبحنى . . بحد الظلام

وبنصلك . . ما هو أصلك

في بؤرة قسوة متأصل

على مهلك

نصيبك . . كل ده يحصل

عشان خاطر . . . ألاقيكى

وتلقينى . . . على خطك

وأنـــــا مســـــــافر

ومـــــوج الخط٠٠ يرمينـــــي

علـــــى شطك٠٠ ودلوقتـــــى

وحتـــــى لو٠٠٠ يضيع عمـــــري

وأمـــوت فيكـــــى٠٠ أنا بيـــكى

هاولـــعلك٠٠ حروف شـــعري

تدفيـــكى٠٠ وأرقـــيكى

وأروضـــلك٠٠ خطوط فـــجرى

تعافـــيكى٠٠ وتعفـــيكى

وتكتـــبلك٠٠٠ صكوك أمـــري

وترضيـــكى٠٠ وحـــتى لـــو

سكاكـــين العتب٠٠٠ تتـــسن

ويعـــلا الزن٠٠ ويوصـــل

حتـــى لو للـــجن

مـــادام الشوق٠٠ عـــلى قـــدك

بيتفصـــل٠٠٠ هانتوصـــل

لقصـــة عشق٠٠٠ تتأصـــل

ولا نسمـــح

لقطـــر الوصل٠٠٠ يتعـــطل

أشياء عبيطه...

لما كانت.. الـــــــــــــــــحياة

سهــــــــله وبسيطـــــــــــــــــــة

أيامـــها كانت.. في الدمـــــــــــــاغ

أشيـــاء عبيطـــــــــــــــــــــــة

كـــنت.. بأتخيل قلوب النــــــــــاس

ســـكن.. كنت أنا.. بالطيبـــــــــة

بـــأحسبــــــــها.. وطــــــــــــن

يـــوم.. يطبطب.. يوم.. يطيـــــب

فــــي الـــــــــبدن.. والــــــوطن

مرسوم في عمرى... مـــش خريطـــة

الــــحدود... دايبه في دمـــــــــــى

فــــي العروق.. هم جـــــــــــارى

يــــجرى يمى.. في الشقـــــــــوق

أنتـــــفض... لوكان بأيــــــــــدي

الانتفــــاض... أعـــــــــترض

حتــــى بنشيد الامتعـــــــــــاض

أكتئـــــب.. وأبعت بريد الافــــتراض

للأســــف... كان افتراضــــــــي

للشــــــــقوق

****

كنـــــت زي بيوت بلدنا... في البـــراح

كـــــنت أقبل الديك أبشر.. بالصبـــاح

ع الطـــــبالى.. قلب خالي م الأنــــين

لمـــــا يتلموا الغوالى٠٠ المعزوميـــــن

صبح٠٠ ضهر٠٠ وفى الليـــــــــــالي

بالصـــــراحه٠٠٠ فوق جبـــــــــــالي

ألــــف مرعى٠٠٠ للسمـــــــــــــاحة

المشـــــاعر٠٠ أعلى من كل المطامـــع

كنــــت شاعر٠٠ بأحبى٠٠ وأتمــــنى

وأطـــــالع٠٠٠ كـــــــــــنت عاشق

شــــط ترعه في المــــــــــــــزارع

كنـــــت بانطق كلمتى٠٠ وبكل راحـــــه

****

بـــــــحرى٠٠ موجــــه أهـــــــدا

من كل ابـــــحار٠٠ تـــــــجرى فوقه

مركبـــــه٠٠ شايلـــــــــــه النهـــــار

للسهــــــارى٠٠ فوق شـــــــــطوطى

ع المـــــوانى٠٠ والعواصــــــــــــــم

ساقيـــــه٠٠ بتعد الثوانـــــــــــــــي

وأبقـــى حــــاسس٠٠ إني جـــــــــاى

فــــي غير أوانى٠٠ إنمـــــــــــــــا

كــــان مش بايدى٠٠٠ الانتظـــــــــار

ولمـــــا خط العمر٠٠ يطبع بصمتــــــه

فـــــوق الجبين٠٠ جنب شط البـــــحر

يسمـــــع شكوتى٠٠ موج الأنيـــــــن

من همـــــوم الجــــــــــــــــــــار

ومــــن كل الغيطــــــــــــــــــان

مـــن طبالي الــــــــــــــــــــــدار

ومـــــن فتح البيبـــــــــــــــــــــان

مــن ليالي العار٠٠٠ ومـــن فوت الأوان

اغتســــل يابحر٠٠٠ واحضن بلوتـــــى

واطـــوى السنيـــــــــــــــــــــــن

كــــل شـــــــــــــــــــــــــــــــئ

كـــان عكس ظني في الخريطــــــــــة

عمـــــري أصبح٠٠ غصب عــــــنى

خلطبيطــــــــــــــــــــــــــــــه

لـــــجل تسكن في القلـــــــــــــوب

لابــــد تدفــــــــــــــــــــــــــع

والوطن٠٠ شـــــــــــــــايل ذنوب

تــــدبج وتوجــــــــــــــــــــــع

والصــــــراحه٠٠ موضة راحـــــــت

مــــش هاترجــــــــــــــــــــع

أصـــــلها٠٠٠ كانت حاجـــــــــات

هبلــــــه٠٠٠ وعبيطـــــــــــــة

حشة الوسط

يا حشة الوسـطـــــــــــــــــــ٠٠٠ هوني

أنهى كل الاحبـــــــــــــــــــــــــاطات

لسه عايشه٠٠ بين شـــــــــــــجوني

والعتب٠٠٠ صابة السكـــــــــــــــات

ارجعى٠٠٠ يا أغنيات المرتاحــــــــــين

حفزى٠٠٠ روح اللي تعـــــــــــــبوا

م الأنيـــــــــــــــــــــــــــــــــــن

خففى٠٠٠ حمـــــــــــــــل اللي شابوا

من سنـــــــــــــــــــــــــــــــين

اللي ملوا٠٠٠ في انتظـــــــــــــار

المعـــــــــــــــــــــــــــــجزات

****

المعجزة الأولى

انتفاض الأمة٠٠ في وش المـــــــهانة

تعنى ان الأمة رافضه٠٠ الأستكانـــــــه

لما توصل الأستهانه٠٠٠ للرســـــــول

كان طبيعى٠٠ الكل يدخل في الصــــفوف

والكفوف٠٠٠ تصبح بنادق بالأصـــــول

والعقول٠٠٠ تحرم٠٠ وتـــــــــــنوى

ع العزوف٠٠ عن تسول بـــــــــــكره

من نبع الغوايه٠٠ عن بزوغ الفـــــــجر

في حضن الغايا٠٠٠ لــــــــــجل غاية

في نفوس الشـــــــــــــــــبعانين

والعرايا٠٠٠ من هموم الشقيـــــــانين

والسبايا٠٠٠ تحت رايـــــــة المنبوذين

والمغروزين٠٠ في دهاليز الخطـــــــايا

يكفى ان٠٠٠ الأمة همت بالمقاطعـــــــة

زي طفل٠٠٠ بيقرا في كتاب المطالعـــة

بكره يكبر ٠٠ بكره يفهم٠٠ بكره ينــــجح

بكره يلعن٠٠ كل ضلمه٠٠ وكل شمعـــه

أنتي سامعه٠٠٠ يا حشة الوســـــــــط

افهمى٠٠ ان كل الأمـــــــــــــــــة

بكره تنتمى٠٠٠ للكرامه٠٠ للشهامـــــة

للزعامه٠٠٠ وقتهـــــــــــــــا هاأقدر

أقولك بالسلامـــــــــــــــــــــــة

****

المعجزة الثانية

اعتكاف الشر ... في صـــــحن النهاية

وانكشاف الـــــــــــــــــــسر

في كهف التعالب... هو تعـــــــــلب

وابن تعلب... وابنه تعــــــــــــلب

كلهم... في الغابة ليــــــــــــهم

طبع غـــــــــــــــــــــالب

يحركوا في كل أزمـــــــــــــــة

لو بسيطه.. أوكبيســــــــــــــه

عايمه ع الوش.. وغويطـــــــــه

معنى تانى... للعدالـــــــــــــة

والتوغل.. في الندالـــــــــــه

دوله... تخضع بالإشــــــــــارة

دوله... تخضع بالازالـــــــــه

باغتصاب الكلمـــــــــــــــــة

في جوف الشتـــــــــــــــات

بارتكاب الإثـــــــــــــــــم

في برد الممـــــــــــــــــات

لما يبقى شرهم... أول وآخـــــــــر

لما يشقى نسلهم... دم التنــــــــاحر

ولما يبقى... السلم معنـــــــــــى

مـــــــش تظـــــــــــــــــاهر

يومها يبقى.. الحـــــــــلم شرعي

وحـــــــق ظـــــــــــــــاهر

يبقى حش الوسط٠٠٠ ماضــــــــــــي

يبقى هايدوم٠٠٠ التراضـــــــــــــي

يومها بس٠٠٠ الـــــــــــــعدل يبقى

شرع يحكم٠٠ كل قاضـــــــــــــــى

****

لسه ياما٠٠٠ الخلــــــــــــــق فيهم

احبـــــــــــــــــــــــــــاطات

انما٠٠ لا لوم عليـــــــــــــــــهم

لما غرقوا٠٠ في السكـــــــــــــات

والعياط٠٠٠ واجترار الذكريـــــــــات

وانتظار المعـــــــــــــــــــجزات

قبل مايبجى الممــــــــــــــــــات

بـرواز الـهوى

ولو انـــــــــــــــــــــــــــــــــك
في برواز الهوى ٠٠٠ صـــــــــــــــورة
كما كل الصور ٠٠ صامتـــــــــــــــــه
ومش منـــــــــــــــــــــــــــــــــك
بينعاز الدوا ٠٠٠ لكـــــــــــــــــــن
زرعتك في السير نبتـــــــــــــــــه
على كفوف الجناينيـــــــــــــــــــة
يبان القصد ٠٠ والنيـــــــــــــــــة
ويتشعبط ٠٠٠ في لبـــــــــــــــلابك
حمام البر ٠٠٠ والغيـــــــــــــــــه
وتتحمل ٠٠٠ وتتجمل ٠٠ عشان خـــاطر
ماتزعجشى اللي متشعبـــــــــــــــط
ويأمـل ٠٠ كل متــأمل ٠٠٠ يكون آمــــر
على حيطك ٠٠٠ وتلــــــــــــــخبط
وبيشخبط ٠٠٠ في أوراقـــــــــــــك
وبيخبط ٠٠٠ على ساقـــــــــــــــك
وبيقطع ٠٠٠ في ورداتـــــــــــــــك
ويلزق ٠٠٠ كل مســـــــــــــــاءك
ومن صمـــــــــــــــــــــــــــتك
يشق الصمت جلبابــــــــــــــــــه
ويصرخ فيك ٠٠٠ كده كفايـــــــــــة
ومن بختـــــــــــــــــــــــــــــك
يدق البخت في صحابــــــــــــــه

ويسرح بيــك... عشان غايـــــــــــة

ويبنى العش... في ضـــــــــــــــلك

ويجمع قشه... من غـــــــــــــــلك

وتسمع... جلجلة صوتـــــــــــــــه

وتبلع... في الحشا مـــــــــــــــرك

ماتزعـــــــــــــــــــــــــــــــلشى

أنا وحدي اللـــى... يستـــــــــــاهل

مكانك في الهوى... يبقـــــــــــــــى

ماتعتـــــــــــــــــــــــــــــبشى

أنا قصــدى... تكون فاصـــــــــــل

مابين الفخ... والنبلـــــــــــــــــة

لاتســــتنى... يجيلك صـــــــــــيد

ولادودك... يفك القـــــــــــــــيد

ولاتحدف على صــــــــــــــــيدك

سهــامك... تخرس التـــــــــغريد

خـــلاص.. ارجع لـــــــــــبروازك

وخلـــع... جدرك العيـــــــــــــان

ولاتسمح... لمين عــــــــــــــازك

تطيب علة العيـــــــــــــــــــان

لا يا بحر

كنت قبل النـــهارده٠٠٠ عشـــــــــقي

واستراحـــــــــــــــــــــــــــتي

كنت بألجـــــألك٠٠٠ وباشكـــــــيلك

وبأحـــــــــــــــــــــــــــــــكى

لمـــــــــا تخنقني المواجـــــــــــع

كـــــــان في حضنك٠٠٠ سر باتـــــــع

لمســـــــــه منك٠٠٠ تطفي نـــــــاري

همســـــــــه٠٠ بتدوب مـــــــــــراري

وأنســـــــــى٠٠ ويزيد اصطبـــــــاري

وأمضـــــــى ليك٠٠ عقد احـــــــتكاري

كـــــــــنت – بأتمنك علــــــــــــــيا

واعتـــــــبرتك٠٠٠ بيت ومرســـــــــى

كـــــــــنت٠٠ بأتحدى اللـي لـــــــــيا

وأبقـــــــــى جنبك٠٠٠ كل ممســــــــا

كـــــــــنت شاهد ع المــــــــــــجالس

ع المشاعر لمــــــــــــــــــــا أواعد

كـــــــــنت ابليس٠٠ اللي ســــــــاعد

كلـــــــمتى٠٠ وعملها غـــــــــــنوه

لمــــــــاصوتك٠٠٠ كان نايـــــــاتى

كـــــــان على جبينك٠٠٠ بيـــــــاتي

وف رمــــــــالك٠٠٠ ذكريـــــــــاتي

لمــــــــا بتجمعنا خــــــــــــلوة

****

والـــــنهارده بس٠٠٠ شفتـــــــك

واكتشفــــــتك٠٠ من جديـــــــــد

شـــــفت في لحظه٠٠ طبيعــــــتك

وان غـــــدرك٠٠٠ شئ أكـــــــيد

شـــــفت موتى٠٠٠ بين ضــــلوعك

واحـــــــتضارى٠٠ تحت موجــــك

وانـــــحشارى٠٠٠ بين صــــــخورك

واحتـــــضانى٠٠ للولـــــــيد

لا يــــــا بـــــــــحر

أعـــــلن فراقنا- وانسى إنـــــي

كــــــنت عاشـــــــقك

روحــــــي لسه- فيا ساكنـــــه

وانـــــت٠٠ تشـــــهد لك

سوابقــــــــك

شخبطة بريئة

قلتهـــــــــالك・・・ ألف مـــــــــــرة

احـــــبس الاحساس・・・ في جـــــره

ليـــــــه تــأدن؟・・ وأنت عـــــارف

ان مالـــــــطة・・ مش هتسمـــــــــع

مـــــــش هتفهم・・ مش هتبـــــــقى

زي طنـــــــــــــــــــــــــــــــــطا

أتنـــــــبح صوتــك・・・ تعـــــــلم

واللـــــــي علمتــه・・・ مـــــــبلم

وانفضـــــح خوفك・・・ ولمــــــلم

اللي يســـــــوى・・ واللي يغــــــوى

كــــله عشش فيك・・・ وسكنــــــك

شــــــق جوفك・・ جز صــــــوفك

وانــــــت・・・ متدارى في ركـــــنك

كـــــــل أمرك・・・ رهن كلمـــــة

مـــــــن شفايف غاوية سلطــــــة

متســـــــلطة・・・ متنططـــــــة

والا غــــــــاوية شخبطـــــــــه

شـــــــايلــه فرشة・・・ نفسانيــــة

تعـــــــــدى كل・・ الإنسانيـــــة

جـــــــن ساكن・・ بين رموشـــــها

والعبـــــــــاية・・・ عثمـــــــانية

والأســـــــيرة اللى・・・تخصـــــك

نـــــــابها متغلغل・・・ يمصــــــك

يمسخـــــــــك... ويدارى نصـــــك

يجعـــــــــلك... ضله في خصـــــك

خصخصــــــه... مش خصخصـــــــة

ع النــــــواصى... بصبصـــــــــــة

والــــــــذنوب... مترصصـــــــــه

مــــــالية جوفك... بالأونطـــــــه

أوعــــــــى تتسبب في ورطـــــــه

تحتهـــــــــا... ميت ألف شرطـــــه

أنــــــت فــــــاكر... كلمــــــــتك

لـــــــــو حتى وصلت... تتسمــــــع

تـــــــــبقى واهـــــــــــــــــم

تـــــــبقى لازم... تتخلـــــــــــع

من جـــــــدورك.. من غــــــــرورك

مـــــــــن سلامة نيتـــــــــــــك

أنت يابنــــــــى... فعل مــــــــبنى

ع المـــــــــجاهل... غيتــــــــــك

ساكنــــــه فيك... دقه قديمـــــــه

راكنــــــه بيك... عند البدايـــــة

اعــــــترف يوم... بالهزيمـــــــة

وانــــــــخرس... واسمع ندايـــــا

ألف صـــــــحه... وألف عافيــــه

للي شــــــــارك في الوليمـــــــــة

للــــــدبيحــــه... واللي دابــــــح

للي خــــــاصم... واللي صـــــالح

واللي سمـــــــسر في المصـــــــالح

واللي متــــــعبى٠٠٠ في شنطـــــــه

مش كفــــــاية٠٠ خدت خرطـــــــة

هي فتـــــــة٠٠ هي تورتـــــــة

المـــــــهم انك ياصاحبـــــــى

للأســـــــــــــــــــف

أكـــــــلت الأونطـــــــة

اعـــــــــــــــــترف

واحسبـــــــها غلطـــــــة

الوشم والصورة

ولـــــــو تتفتفت الجتـــــــــــــه

لألـــــــــف وتلتميت حتــــــــــــه

ألملمـــــــها ٠٠٠ وأكومــــــــــها

وفوقــــــها الروح ٠٠ وأقدمــــــها

فـــــــداكى ٠٠ وأنتي تستـــــــاهلى

مـــــــاهو انتى ٠٠ ياحــــــــــبيبتى

الـــــــدار ٠٠٠ وأنتي آخر المشـــوار

وأنـــــا باختار ٠٠ أموت فيــــــكى

وأوفيـــــكى- وأونس تربتي بيـــــكى

وأتـــــــيمم ٠٠ على حيطــــــــانك

وأستســــــلم ٠٠٠ لسلـــــــــطانك

أشــــــوف الدود ٠٠٠ بيســـــكننى

ومــــــاأهتمش ٠٠ وأكفــــــــاني

بتـــــــحكمنى ٠٠٠ وأتهـــــــــمش

مـــــــابين الشط ٠٠ والقـــــــهوة

ودخـــــــــــــــانى ٠٠٠ وأولادي

وأحفــــــــــــــادى ٠٠٠ ودكـاني

عــــــلى رفـــــــــــــــــــــــــوفي

بـــــتترصص ٠٠٠ سنين عمـــــرك

وبكــــــــــــــــــــــــــــــفوفى

بتتفصـــــــل ٠٠٠ حروف صـــــبرك

وأنـــــــاضــــــــــــــــــهرك

وصـــــــداد اللي يرمــــــــــــيكى

وأنـــــا مـــــــــــــــــــــهرك

وصيـــــــاد الطمع فيـــــــــــــكى

يـــــــااما٠٠٠ تسلم الـــــــــــــجره

وتفضـــــــل جتتك حـــــــــــــــرة

ونــــــيل صـــــــــــــــــــافى

يـــــا أما ينتـــــــــــــهي عمــري

ولـــــو بدرى٠٠٠ أكون الجثـــــــة

والـــــــدفنه على أكتـــــــــــافى

عشـــان أحـــــــــلف وأقـــول والله

أنا العيـــــــان٠٠ وأنا العلـــــــــة

ومش ذنبـــــــك٠٠ ولاذنبـــــــــى

عرفتـــــــك٠٠ من وأنا بأحـــــبى

وســــــد الوادى٠٠٠ كان حضنـــــك

وأنــــــا ابنــــــــــــــــــــــك

وابــــــن ابنـــــــــــــــــــــك

وشفـــــــتك٠٠٠ وأنتي مكســـــورة

ومهـــــــجورة٠٠٠ ومـــــــــع ذلك

فضلتى الوشـــــــم٠٠٠ والصـــــورة

وصدقتـــــــــــــــــــــــــــــك

وأنا مســــــــافر٠٠ على وعـــــــدك

وأكـــــــــــــــــــدب ليــــــه؟

أنا صـــــــــابر٠٠٠ على بعــــــدك

وبأشتـــــــــاقلك٠٠٠ وعـــــــــارف

ان ده حـــــــــالك٠٠٠ ومحتـــــــالك

وضـــــــى الدمعة فوق شـــــــــالك

وتغوينـــــــى٠٠ ليالي الغربــــــــــة

وأتــــــــصبر٠٠ بعود أخضــــــــر

وعــــــــود أصفر٠٠ ولا تقــــــــدر

وأرجعــــــــــــــــــــــــــــــــلك

وأقـــــــــدم شبكتى٠٠ لأهــــــــــلك

رسالــــــة لأمى٠٠٠ وحكايـــــــــــة

على نـــــــــخلك٠٠ وحدوتــــــــــه

من الـــــــفيروز٠٠٠ على رمـــــــــلك

وليلـــــــــه٠٠ في حبك الغــــــــالي

ويحـــــــلالى٠٠ أجيب اسمـــــــــك

في مــــــوالى٠٠ وأعيش فيـــــــكى

ولــــو خالى٠٠ وألف وتلتميت حتــــه

وأبقى٠٠ معنى٠٠ مش جتــــــــــــة

مقاطع

١- فبركة٠٠٠

كل مايوصل٠٠٠ شعاع الشـــــــمس
تـــــغرق٠٠٠ في العتامـــــــــــة
كل ماتدخل٠٠٠ شقوق النـــــــــفس
تــــلزق٠٠٠ في الصـــــــــرامة
والـــــــــــــــــــــــــــــغريب
انك بتـــــــــــــــــحسب خطوتك
وانك أنـــــــــــــــــــــــــــت
اللي بتغفر غلــــــــــــــــطتك
وبسلـــــــــــــــــــــــــطتك
ترفـــــــض٠٠٠ يكــــــون الدرس
قرصه بالملامة٠٠ والفبركـــــــــة
تخلع ضروس الأمـــــــــــــــس
وتعض الندامـــــــــــــــــــــة

٢- براءة٠٠٠

ادعاء البراءة٠٠٠ حرفـــــــــــه
عند كل٠٠٠ المذنبـــــــــــــين
والمنـــــــــــــــــــــبوذين
من صنوف الابتـــــــــــــلاء
واعتلاء الموجه٠٠٠ رغبـــــــــة
عند بعض المحروميـــــــــــن
والمعروضيـــــــــــــــــــن
فوق رفوف٠٠ الاجـــــــــتراء

واللــــــــــــــــــــــــــــــي باءوا

بانتماءهم للشيــــــــــــــــــــــطان

اللــــــــــــــــــــــــــــــي داقوا

مر نابـــــــــــــــــــــهم والديدان

والعـــــــــــــــــــــــــــــــيدان

بتجف قـــــــــــــــــــبل الاستواء

والحيطـــــــــــــــــــــــــــــــان

تنهد بعد الاحتـــــــــــــــــــــــواء

٣- صفقة٠٠٠

اشترى ٠٠ نفسك٠٠٠ وســــــــــــاوم

بالتـــــــــــــــــــــــــــــــراضي

وارتدى توبك٠٠٠ وســــــــــــاهم

بالقناعـــــــــــــــــــــــــــــــة

اقنع اللى٠٠٠ كل همــــــــــــــــه

في التمادى ٠٠ والتغــــــــــــاضى

حتى عن٠٠٠ حق الوداعــــــــــــة

اخلعه٠٠٠ من شهوته للامتــــــــلاك

املكه٠٠٠ واستهلكـــــــــــــــــه

في الاشتباك٠٠ مع ضــــــــــميره

اللي متقل في الوضاعــــــــــــة

مع مصـــــــــــــــــــــــــــــيره

اللي متبت في الشفاعـــــــــــــة

٤- وصفة...

السطوح... مع انـــــــــــــــه

ساكن في العلالى... الاانـــــــــــه

عند بعض الناس... حضيـــــــــض

والصريح... مع انـــــــــــــــه

بيعادى التوالى... الاانـــــــــــه

عند بعض النـــاس... مريـــــــض

بالوقاحـــه... والبجاحـــــــــــة

والتطـــاول.. بالتـــــــــــحدي

والـــتردى... في التفــــــــــاؤل

والـــدوا... قرصين مجامـــــــلة

للعبيد.. قبل وبـــــــــــعد الأكل

يـــحضن.. في الجـــــــــــليد

٥- مشمشية...

من بـــذور الـــــــــــــــحب

نابتـــة الإنسانيـــــــــــــــــة

مـــن غرور العشـــــــــــــق

طـــالة النرجسيـــــــــــــــة

زي نسمـــة فـــــــــــــــجر

عطـــر المشمشيـــــــــــــة

المنتشيـــــــــــــــــــــــة

مـــن زهورها المتداريـــــــــة

جـــوه بركان الوجيعـــــــــة

في الضـــــــــــــــــــلوع

مـــــاسكة طوفان الشريعـــــــــــــــة

والـــــخضوع٠٠ والشمــــــــــــــوع

تولـــــع في عشق النرجسيــــــــــــــة

والدمــــــــــــــــــــــــــــــــــــــوع

تخلـــــع جدور الإنسانيـــــــــــــــــة

٦- ختام٠٠٠

بالفـــــــــــــــــــــــــــــــــــبركة

تعـــــلن براءة صفـــــــــــــــــحتك

هي صـــــــــــــــــــــــــــــــــــفقة

والضـــــــحية٠٠ نفحتـــــــــــــــك

خد منى٠٠ وصفـــــــــــــــــــــــه

لـــــجل تحفظ فرحتـــــــــــــــــك

أمـــــــلا قلبك٠٠ من عطور المشمشية

بتتأزم٠٠ وتتندم٠٠ ماتترددش

بتتـــــــــأزم٠٠ وتتعب ليـــــــه

في أعصـــــابى٠٠ وأنا أحبـــــــابي

ماتستحمـــــــــــــــــــــــــلش

ماتستقـــــبلش٠٠ ياقلـــــــــــبى

مـــــــــــرار تـــــــــــــانى

بتتندم؟ خـــــــــــــــــلاص اندم

على بابـــــى٠٠ عشـــــــــان سبته

كـــــــــدة مـــــــــــــوارب

مـــــاتترددش٠٠ ياصـــــــــاحبى

ودوس جرحــــــــــــــــــــــك

وســـــــيب الضحكة ترجـــــــــعلى

وتسكـــــــــــــــــــــــــنني

بـــــــدال الآهة والحســـــــــــرة

وســـــــيب التوهه تعصـــــــــرنى

وتحصـــــــــــــــــــــــــرنى

مـــــابين الماتش والنـــــــــــشرة

بـــــــــــلا عشـــــــــــــرة

ونصـــــيبك م الدهب قشـــــــــــرة

ومن كرم العـــــــــــــنب عنقود

ولا تكـــــــــــــــــــــــره

مـــــابعد اليوم ده فـــــــــــيه بكره

هايفهم والـــــــــــــــعتب مرفوض

مــــــاكانش القصد٠٠ ياقلـــــــــبى

تـــــــدوب مـــــــــــــــــــــنى

وتصـــــــــبح دقتك٠٠ عـــــــــــله

وتتعـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــلل

بمـــــــــوج الدمع في الــــــــــــننى

وحــــــــق الشرع والمــــــــــــــله

وهو الـــــــشرع٠٠ كـــــــــان قالك

تســــــــــــــيب نفســـــــــــــــــك

لــــــــموج الدمع٠٠ يعـــــــــــلالك

ويحـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــلالك

عشـــــان ضلك٠٠ تغيب شمســـــــك

وتشـــــــــــــقيني بترحـــــــــــالك

مابين حـــــيرة٠٠ وبين غــــــــيرة

واقولك فضـــــــــــــــــــــــها سيرة

تصـــــــــبرنى٠٠ بمـــــــــــــوالك

عـــــن الاخلاص٠٠٠ وطعم الكـــــاس

ولا يصـــــــــعب عليك حــــــــــــالك

مــــــاكان الأولى ياقلبى٠٠ تريـــــحنى

وتسمـــــــــحلى٠٠٠ ألمـــــــــــلمنى

وأكومنى٠٠ وأغمس لقمتي ف صـحنى

وأبــــــــــخر نفسي من جـــــــــنى

أنــــــــــا عارفك٠٠ مابـــــــتفرقش

بـــــــــــين الصدق والكــــــــذبه

وفــــــى الحسبة٠٠٠ مابتجمـــــــعش

بـــــــــــين العرق والحزمـــــــــــة

وفـــــــى الأزمة٠٠ يكون حقـــــــــك

مـــــــــــــالوش لازمـــــــــــــة

يفـــــــــور الدم في عروقـــــــــك

ولايهمـــــــــــــــــــــــــــــــك

يطـــير النوم٠٠٠ يطول يومـــــــــك

ولايهمـــــــــــــــــــــــــــــــك

مـــــــــادام اللي أنت سكنتـــــــــــه

ومكـــــــــنته٠٠٠ بيتهنـــــــــى

مـــــــــادام قلبه كشف ستـــــــــرك

وبحكـــــايتك٠٠٠ بيتغـــــــــنى

خـــــــــلاص٠٠٠ أعذرني ياقلبـــــى

أنـــــــــا المرادى هاتكـــــــــلم

ومـــــــــش هاسكت على جرحـــــــك

ولاهاأصــــــــــبر٠٠٠ ولا أستسـلم

خـــــــــلاص الواحد٠٠٠ أتعـــــلم

يسم الـــــــــمر٠٠٠ في أحبـــابه

ويقـــــلب صفحه٠٠٠ في كتـــابه

ويـــــــــزرع٠٠٠ في الـــــــــعدم بـــــــــذرة

ويصنـــــــــع٠٠٠ م الألـــــــــم بـــــــــكره

شهد من جلد الأفاعى

اصطبـــرت كتير ٠٠٠ ولســـــه

مش هاتنســى٠٠٠ مش هاترســى

إلا بــــــــعد الانفــــــــــلات

مـــــن ساحات الذكريـــــات

مــــن سجون الاغـــــراءات

مـــــــن أوان الامتنــــــــــان

لاختــــــــبارات الأمــــــــان

واعـــــــــــــــــــــتذارات

الطهــــــــارة في المـــــــراعى

واعتصـــــــــار الشـــــــهد

مـــــــــــن جلد الأفــــــاعي

والتداعـــــــــــــــــــــــى

لـــــــجل كلمه في الســــــطور

لـــــــجل ضحكه بالفــــــتور

الطالع

ارتعاش السبحـــــــــــــــــــــــه

من بين الصوابـــــــــــــــــــــع

وانكماش السحنـــــــــــــــــــه

رغم البسمـــــــــــــــــــــــلات

والتمتمات٠٠ وارتكـــاب الهمهمات

كان كفايـــــــــــــــــــــــــــة

لجل يتخدر كيانى٠٠ وأنخلـــــــع

وأفضل مكـــــانى٠٠ وأقتنـــــــع

وأقـــــــــــبل٠٠٠ وأســـــاير

وأرتضـــــــــــى٠٠٠ فتح الستاير

عن شبابيك المـــــــــــــــدافن

والمـــــــــداخن٠٠٠ والمبـــاخر

ولما يتنبه كيــــــــــــــــــــــانى

ألقى نفـــــــــــــسى كنت واهم

لما جربت الــــــــــــــــمزاعم

وأما طـــــــــــــــــببت التوائم

ولما سبت الـــــــــــــــعقل مرة

يطفى بركان المشـــــــــــــاعر

استعاذة

التســـــامح٠٠٠ رغم انـــــــــه

مش طبيعتك٠٠ الاانـــــــــــــــك

انحنيـــــــتله٠٠٠ وانتميتلـــــــــه

واحتويتـــــه٠٠٠ جوه منـــــــــك

غصب عنك٠٠٠ تونّد الأفكــــــار

وتمــــــــشى في الجنـــــــــــازة

تقـــــــــــرا في الأذكـــــــــــــار

وتطـــــــــلب الاستعـــــــــــاذة

من ضميرك٠٠٠ لمـــــــــا ينقح

من لســـانك٠٠٠ لما يــــــــجرح

لما تطرح جوه منك٠٠٠ أي ماذا؟

لا يهمـــــــــــك ٠٠٠ آلام نفسك

ولاتشــــــــــعر٠٠٠ بلؤم جرحك

وكانت غلـــــطه٠٠٠ مش مــــنك

لكن عـــــــذرك٠٠٠ في يوم انـك

حاولت تكـــــــــــــــــــــــــون

في غير طبيـــــــــــــــــــــعتك

ولا يهمك

ولا يهمك...

ماهـــــــــوش آخر... ولا أول

مسير الـــــدفه... تتـــــحول

وترجع تـــــانى... تضـــحكلك

وتلقـــــــا.. خل يستـــاهلك

ويسمـــــحلك.. تكون له الرمش

والننـــــى... ومتمنــــــى

على عود الـــوفا... يغنــــى

ويتسلـــــــطن- بإخلاصـــــك

وأنفــــــاسك- وإحساســــك

ويتقبــــــل- يكون ضـــــلك

ويبقــــالك... جميع ناســـك

هي كانت غلطتك... في المبــتدا

لما تاهت حكمتك... أول نـــدا

ينفـــــــــــــــع كده؟

طب ماكنت استنى.. واســـــأل

طب ماكنت اتأنى... واتقـــــل

انمـــــــا... عذرك في طيبتـك

اللـــــى... بتأثر في هيبـــتك

وف زمانـــا... الطيبة عيبـــه

والضمير الحى... خيبــــــة

والوفا للنــاس... عجيبــــــة

والخيــانه... مش غريبـــــة

وأنت لسه؟ ... لجل بسمـــــــه

لجل كلـــمه... تشتريهـــــــــا

بدم قلـــبك.. وبمنامـــــــــك

وبكـــــــلامك.. وبزوال النعمـــة عنــــــــــــــك

يــــــــــوه... ياصـــــاحبى

ما أنت كان لك.. في يوم حبـــايب

لسه شايلينلك جمــــــــــــــايل

رغم بــــــعدك... والفواصـــــل

لسه فاكرين الطيابـــــــــــــــه

لسه حاسين المهابـــــــــــــــة

وأنت جاى لى... بنـــــــــــص عـــــــــــقلك

ترمى نفسك للعصابـــــــــــــة

تلحق الدبور... في عشـــــــه

وبسذاجـــتك.. قال تهشـــــــه

وتتقـــــرص... وتتلـــــــــــسوع

وتقبل أي متـــــــــــــــتـــطوع

يحنن قلب دبـــــــــــــــــورك

يشيل القرصه مـــــــــــن زورك

ومع انـــك... صدر مـــــــــنك

يمين قاطـع... لتتناطــــــــــع

وتنسى الود... وتقـــــــــاطع

يادوبـــــك... تسمع الزنـــــة

تحس العش ده الجنـــــــــــه

وتتـــــحنى.. وتتمـــــــــــرد

على السنه٠٠ وتدي الفرصـــــــة

والفرصـــه٠٠ لكام لسعـــــــــه

وكام قرصــــــــــــــــــــة

لحد الجتــــــه٠٠ ماتنـــــــحس

ونبض الحس٠٠٠ فيك يــــــخرس

خـلاص٠٠ اخلـــــــــــــــص

ودورلك٠٠ على مخلـــــــــص

يصون النعمة- مايـــــــــــرفص

ولا يغــــدر٠٠ ولا يسرح بأوهامـه

لـــحد الوهم٠٠ ما يكبر- ويتعمــــد

علــــــى عرشك٠٠ ويأمر فيك٠٠ ويتـــــــــــأمر

فتحة البركان

وتتمـــــــلمل٠٠ كما المســـجون

فى زنزانـــــــة عذاباتـــــــــه؟

وسجـــــانك٠٠٠ يلف الكـــــون

ويســـــردلك٠٠٠ رواياتـــــه؟

وتروى بالعطش٠٠٠ شوقـــــك

وتفقد فى الغرق٠٠٠ طوقـــــك

تطـــــوق بالأسى خصـــــرك

وتتوافـــــق مع أســـــــرك

وتنـــــــدم٠٠٠ ياندم عصـــرك

على الطيبـــه٠٠٠ وعلى ذوقـــك

****

وترجـــــع٠٠٠ تحكم الخيـــــة

وتحـــــــلم٠٠٠ بالمثاليـــــــه

وتغـــــرق٠٠٠ فى الأنانيـــــه

وتخضـــــع٠٠٠ للى بيســــوقك

وتتــــــراضى مع الســــــجان

وتشــــــرب مر بالفنـــــجان

وتحـــــضن فتحة الـــــبركان

ولا تشعرشـــــى بــــــحروقك

وتتخطى٠٠٠ عيون الـــــــغير

وتتعرج٠٠٠ خطوط الـــــــسير

وتعشق٠٠٠ خلوتك والـــــدير

وتتمرد على وضـــــــــوئك

يفوت العصـــــر٠٠٠ والمــــغرب

ماتعرف مكــــه٠٠٠ من يـــثرب

بقــــى انت الراجل الطيــــــب؟

أبو الكلـــــمه٠٠٠ ماتتـــــعيب

أبو الحكـــمة٠٠٠ مابتخـــــيب

ولاتحـــــــكم٠٠٠ هوايـــــاته

ومن ذاتــــه٠٠٠ صنع ذاتــــة

وكـــــان فاطم٠٠٠ ملــــــذاتة

وخـــــــايف٠٠٠ سم حيـــاته

ليتسرب حـــــــــــــدا عروقه

لاتـــــتغرب٠٠٠ مع الأغـــراب

ولابتـــــألف الأسبـــــــــاب

وكــــــام مرة قفلت البـــــاب

وشلت الرغبــــــــة من سوقك

****

كده كفــــايه٠٠ ولم الـــــدور

وسيب ســـــــجنك ونط الســـــــــور

وراجع عقلك المســـــــــحور

وسيــــــب السجن٠٠ لأصـــحابه

وسجـــــــانك- وأنيـــــــابه

ده رب الـــكون٠٠٠ فتح بابـــه

لكل الخلـــــق٠٠٠ لو تـــــابوا

وعـــــــــــــــــــاشوا

فى الرضـــــا٠٠٠ والــــنور

كذبة جنين

لمـــــــا تطلع الابتسامـــــــــة

ع الوش الـــحزين٠٠ باستـــغرب

وأمـــــا تطلع ضحكه عاليــــــه

من وسط الأنـــــين٠٠ باتـــغرب

وأرمــــــــــى نفســـــــــي

بين مواني الحسرة٠٠٠ وأهـــرب

وأرقــــــــــى نفســــــــي

من عيون الناس٠٠٠ وأجــــرب

أســــــقر روحــــــــــــي

مــــــن جروح الأكتئــــــاب٠٠ والارتكـــــــــــاب

واكتــــــساب الــــــــــعزوة

من نبح الكــــلاب٠٠٠ والــغراب

يخطف في قوت العشمـــــــانين

والعدمـــــــــــــــــــانين

مـــــــــن سقوط النـــــــفس

في بحر العجين٠٠ والســــــجين

يــــــهرب لحضن السجـــــانين

وســــــــــط دايــــــــــرة

مـــن عذابات الحنين٠ والجــنين

يقطع لســانــــه٠٠٠ وبسنانــــه

يمــــضغ الآهه٠٠٠ ويبلـــــع

كـــل مقطع٠٠٠ يبقى مرجـــع

لمـــــــا شمس المر تطلـــــع

فوق خضار الأرض٠٠٠ تـــــحرق

كل ذكرى للمحبـــــة٠٠ كل حبـــه

وكل قبه٠٠ كل مدحه٠٠ وكل سبه

كـــــــــل خطوة بتستـــــــــخبى

مـن شعاع الشمـــــــــس٠ الأزرق

والـــــــــثواني تبقى صعبـــــــــه

ع اللي قرب صمته ينـــــــــطق

لما يغرق٠٠ في الـــــتزام الانفراد

لما يسرق٠٠ في اذدحـــام الأرتداد

نقطـــــــه من صهد التعـــــــافي

والتصـــــافى٠٠ واحتمـــــــال

النقطـــــة تروى في التـــــجافى

والجنين٠٠ متدارى جوه الشرنقـة

والبعزقه٠٠ في كل ملهى ومشنقـة

في كل مرســـــى٠٠٠ ومـحرقه

في كل بــــــــخل٠٠٠ وشــبرقة

والـــــــــــــــــــــــــغرابة

تنـــــــــطبع فوق الــــــجبين

لمـــــــا يوصلني الأنـــــــين

بالحنين٠٠٠ واشتباكات الايـــدين

والتفاتـــــــــات العــــــينين

رغــــــم إني كنت عــــــــارف

انـــــــه كان الحمل كـــــــاذب

واختبـــــار الحمل ســـــــالب

وانـــــــحدار الطبع غـــــــالب

واللــــــــــــي أدهـــــــــــــى

واللــــــي أدعى··· للكـــــآبة

انفــــــــــجار الـــــــــــثورة

واجـــــــــتزاء الـــــــــــنزوة

من وهم الطيــــابه·· والصـــــلابة

ضــــــــد غزو الاستقامــــــــــة

والكرامة·· والتردى في الندامــــة

*****

ألـف شكر··· لأحلى غربـــــــــة

جـوه نفسى·· ألف رحمــــــــــة

لأغلـى بمبه- خدها جنســــــــــي

مــــن جموع اللي استكـــــــــانوا

واستـدانوا·· بالتهابات الأنيـــــن

واحتـقان البسمة في الوش الحزين

وانتظار الحكمة من كذبة جنــــين

احتقار الانتصار

احتقـــــارك ... لانتصــــــارك

كــــــــــان طبيعــــــــي

واحتجاجــــك .. ع الغنــــــايم

كــــــــــان طبيعــــــــي

إنمـــا اللى ... مش طبيعــــي

امتثـــــــالك من جديـــــــد

لاحتــــــلالك في الوريـــــــد

يبقى دمــــك .. تانى سمـــــك

تقفـــل الأبواب .. بهمــــــك

لمـــا دود الكون يشمــــــك

والــــــعطن .. جواك يزيــــد

الرايات البـــيضا ... تكفـــــى

وارتخاء الـــجفن ... يشفـــى

وانحسار الذكرى ... يطفـــى

بالنــــــدى صهد الـــــــحريق

والغريـــــق ... يحلم بقشـــه

والطريـــق ... محتاج مقشـــة

والبـــرىء ... ساكن في عشــه

ينتظــــــــر صرخة وليـــــد

الـــولد في الحلم ... عــــزوة

وانتظـــاره العمر ... يســـوى

كام سيــجاره ... وشوب قهـــوة

مــــــــره م البن الغمــــــيق

يمـــــــــكن المر ف جنـــــابك

ينتقمــــــــــــلك من عذابــــــك

يشفـــــــــى ميلك لانسحـــــــابك

وانتحـــــــابك... والزعيــــق

ليــــه تزعق... وأنت عـــارف

ان حلمــــك... مش هايسمــــع؟

ليه تـــبادر... بانسحــــــــابك

رغــم انــــك... بكره ترجــــع؟

مــــش هاينفع... كل مـــــره

تضنـــى عقـــــــلك- بالمحـــاورة

ترمـــى قـــــــلبك- بالمشـــاورة

وف خيــــاللك... تبقى ثـــورة

وف نهاية الأمر... تخضـــــــع

للي ســــاقك... للتواضــــــع

للي شـــدك... للتتابـــــــــع

وانحنــــاءك... للتوابــــــــع

لما نار الغل... تولـــــــــع

فـــــــــــي النفـــــــــوس

اللــــــــــــي استعــــــــارت

كـــل نورها... من شموعـــك

والنـــــــــــــــــــــعوش

اللـــــــــــــي استـــــــجارت

مــن عبورها... فوق ضـــلوعك

ترتـــجي اليوم اللي تــــــــــبقى

جتـــــتك ... جايزه ف مسابقـــة

يحوى فيشك ... ألف سابقـــــــة

قـــــــبل ما ... يكمل سبوعـــك

سموا المــــــــولود ... يـأهل الله

وارموه للــــــــدود ... في الحلـه

حطوه في عامـــود ... في مجلة

هنوا المــــــــوعود ... بالغلـــة

كـــــــــــان ده كلـــــــــــه

مــــــــــــــش طبيــــــــعي

بعــــــــــد ماحررت نفســــــــك

من هوانـــــــك ... والـــــتداعى

وانحشـــارك ... جوه عكســـــك

احتقر نصـــرك ... براحتــــــك

انمـــــــا ... أنهي احتـــــــلالك

اختصر عمـــرك ... براحتـــك

واحتمـــــل ... قبل امتثـــــــالك

أشفــــــــــــى جرحـــــــــــك

واعتـــــــــــــــــــــــــــــلالك

واوعى ... للحفره اللي تحــــتك

أوعى رجلك ... يوم تـــــــــزل

قبــــــل ما ... شهرك يـهــــل

واخفض الأصوات ... ومـــــــل

مـــــــــــــن سكوتــــــــــك

مـــــــــــــن بجاحتــــــــــك

طوب الأرض

بتتســـول٠٠٠ شروق الشمـــس
من عب المغـــارب؟
والقـــوارب
حاجبه ضـــيك
والكهـــارب
زاحفـــة زيك
بتتـــجول٠٠٠ تدوق التلـــج
من صهد المطـــالب؟
واحتياجك٠٠٠ للقصيـــدة
واندماجك٠٠٠ في العقيـــدة
وانحسار المـــد
عن شط التلاقـــي
وانهيار الســـد
من خبط التـــلاهي
والتنـــاهى
تحت جدر الاعـــتزاز
وابتزاز اللهفـــة
من لف الســـواقي
ع الشـــراقى
تسقى طميـــك
مـــفردات
ع الجنـــاين
تبقى هوجة ممنوعـــات

اصطباحـــــــــــــــــــــــــــــــــه

من ورد الخدود ممـــــــــــــــــنوع

واستباحـــــــــــــــــــــــــــــــــه

للكف الـــــودود٠٠٠ ممنــــــــــوع

واستراحـــــــــــــــــــــــــــــــــة

في حضن الجفون٠٠٠ ممـــــــــــنوع

اجترار الذكـــــرى٠٠٠ جـــــــــــايز

واختصار الحسرة٠٠٠ جـــــــــــايز

وانتظار البـــكرة٠٠٠ جـــــــــــايز

والصراحـــــــــــــــــــــــــــــــــة

في وصف الأنين٠٠٠ مشـــــــــــروع

****

وبتكلم فـــــــــــــــــــــي طوب الأرض

وتـهاتـــــــــــــــــــــــــــــــــــي

كما الماضى٠٠٠ كما الآتـــــــــــــي

وفى المليان٠٠٠ وفى الفاضـــــــــى

وتحلــم يوم٠٠٠ تكون قاضــــــــــى

ومتراضـــــــــــــــــــــــــــــــــى

بأحكام القضاء والقـــــــــــــــــدر

وإعدام الوفـاء٠٠٠ بالـــــــــــغدر

وتركب كل يوم٠٠٠ موجــــــــــــــه

وتتلـــــــــــــــــــــــــــــــــــون

وتكتب كل يوم قصـــــــــــــــــــــة

وتتـــــــــــــــــــــــــــــــــدون

سطور بيضـــــــــــــــــــــــــــــــــا

على حيطك ... وتقـــــــــــــــــــراها

وتزهق من ... خرابيطك ... وتنساها

وترجع تانــــــــــــــــــــــــــــــــى

تتكـــــــــــلم ... وتتســــــــــــــامر

وطــــــــــــــــــــــــــــوب الأرض

مستســـــــــلم ... بيتعـــــــــــــــــلم

ويفضل عمره ... متبـــــــــــــــــلم

لاقادر يفهم الفولـــــــــــــــــــــــــة

وبالحيلـــــــــــــــــــــــــــــــــــه

يفك الـــــــخط ... بالتيلـــــــــــــــه

وبيشمشــــــــــــــــــــــــــــــــــم

رياح الشهرة ... في النــــــــــــــوة

ويتلــــــــــــــــــــــــــــــــــــوى

في حضن السخرة ... والشكـــــــــوى

وطــــــــــــــــــــــــــــوب الأرض

يتصــــــــــــــــــــــــخر على قولك

وبيــــــــــــــــــــــــــــــــــطولك

ويتمــــــــــــــــــــــــرد على نولك

مش بـــــــــــــــــــــــــــــاقولك؟

أنت بتهـــــــــــــــــــــــــــــــاتى

وليــــــــــــــــــــــــــــــــــــلاتى

بتخبط في الهوا ... راســــــــــــــك

ومن ساسك بينضح وهم إحساسك

أنا حطين

أنا ٠٠٠ وبرغم أنف اللـــــــــيل

وطعم الويـــــــــــــــــــــل

باعافر ضلمتى بقناديـــــــــــل

بزيت الــدم٠٠٠ تتعمــــــــــر

وتستحضـــــــــــــــــــر

من الماضى٠٠٠ صلاح الديــــن

مأنا حطيـــــــــــــــــــن

أنا فلسطيـــــــــــــــــــن

على سطوحـــــــــــــــــى

أسود ماتلـــــــــــــــــين

ومشتاقـــــــه٠٠٠ ليوم الديــــن

ومهما الولد تستشـــــــــــهد

قلوب الشعب تستأســـــــــد

ولاتســـــجد٠٠٠ لغـــــير الله

ولاتدمـــــــع٠٠٠ لصــوت الآه

وطول ما الصبر متعبـــــــــي

في شريانـــــــــــــــــــي

مسير الـــــحق٠٠٠ يوم يعتـــر

في عنوانـــــــــــــــــــي

مسير الشمـس٠٠٠ تتوسطـــن

وتلزمنـــــــى٠٠٠ وتدعمنـــي

بصبـــــــح٠٠٠ يبدد الضلمــة

يرجع نخوة الأمـــــــــــــة

وأئم الـــــخلق٠٠٠ في الأقصــــى
ومش ناقصـــــــــــــــــــــة
يتوه الــولد٠٠٠ بين قاتـــــــل
وبين مقتـــــــــــــــــــول
وبين سائل٠٠٠وبين مسئــــــول
ويشغلهـــــــــــــــــــــــم
مسار العرق عن همـــــــــــي
وعن كبدى اللـــــــــــي متوزع
على الســـــــــــــــــفرة
في صحـــــــة٠٠٠صاحب السفرة
وشوش عـــــــــــــــــكره
بحق الفــــــيتو٠٠٠ تتمـــــــرد
علــــى أولادى٠٠٠ وده العادي
ودستور الغبـــــاء٠٠٠ حــــاكم
بان الحبـــــــس٠٠٠ حريـــــة
وفارض ع القتيل٠٠٠ ديـــــــة
نظير انه٠٠٠ رفع صوته وأناته
وعبر مــــــرة٠٠٠ عن ذاتـه
وطبطب ع الحجر٠٠٠ غلـــــه
وعــــــــــكر٠٠٠ مية القاتل
وحاول يـــــوم٠٠٠ يكون فاعل
ومفعول النـــدم٠٠٠ باطـــــل
عشان القرصة دى٠٠٠ فرصـه
لسهم القتل في البورصـــــــة

يسيب العـــــالى... ويطاطى

ويتغـــــــلغل... في إحباطي

ويحكم خيته الخانقـــــــــــة

جدار عــــــــــــــــازل

مابين قـــــلبى... وأحشـــائي

ويتحـــــــــكم... في أرزاقـى

يساومـــــــــــــــــــني

بفتــــفوته... قصاد عرضي

ومش مرضــــــــــــــــى

ومابيعدلشى مابينـــــــــــــى

وبين الضرة... في النومـــة

ومش هاين عليـــــــــه أفرح

بزفة بنـــت... بكريـــــــه

ومكريـــــــــــــــــــــة

وغازة القـــصد... والنيـــة

وعين في الجنة... بتبـــحلق

وعين في النار... ومشويـــه

ومش لاحقـــــــــــــــه

تحط الايـــــد... على الطرحة

وتفرد شعر أوجاعـــــــــــها

على وشـــــــــــــــــى

وتطفح كل أصباغـــــــــــها

على رمشى... ماترتاحشـــى

ويسكنـــــها... سواد ليلـــــها

وحيرتهـــــــــــــــــــــــــــا

مابين الرمش٠٠٠ والننـــــــــى

بتألمنـــــــــــــــــــــــــــى

وتقلق كل أوجـــــــــــــــاعي

وبحر الدم يتـــــــــــــــــلألأ

على شطى٠٠٠ وفوق خطـــــى

تدب الرجل وتخطـــــــــــــى

وتتجـــاوز٠٠٠ ضلام اللـــــيل

وتتـــــــــــــــــــــــــــحور

وقنديل الأمــــــــــــل٠٠٠ نور

ومتعمر٠٠٠ ومستحضـــــــــــر

صـــــــــــــــــــــلاح الدين

مأناحطـــــــــــــــــــــــين

أنا فلسطـــــــــــــــــــــين

قرار الفصل

بتعـــــــــــــدى ... مابتعديش

كله عنـــــــــدى ... زي بعضه

بيكى ... من غيرك ... هاأعيش

عمري طـــــوله ... زي عرضه

لولا انـــــــــى ... كنت حاسس

باحتياجك للتواصـــــــــــــــل

لولا انــــــــــى ... شفت دمعك

واحتجاجك ع الفواصـــــــــــل

كان زمان الـــغدر ... عـــــادى

كان زمان الصمـت ... هـــــادى

انمـــــــــــــا ... بعد التمادي

مش عـــــجب ... كل اللي حاصل

حصالات الـوهم ... فاضـــــــت

واستفـــــــــــــــــــــــــادت

من خـــــــــــــــــــــــداعك

وف حالات الضعف ... بـــــــانت

رعشة الـــــــغل ... فـــي وداعك

أرتمــــــــــــى ... ف أحضـــان

شيطــــــــــــــــــــــــــاني

وأحتمل ... تنهار حيطـــــــــانى

وأعتقل ... في الراس جنـــــــاني

وأجنى بوصه ... من مشــــــاعك

وأنكوى ... من بين جنـــــــابي

وأحتوى ... سمى ونـــــــــــــابي

وأنزوي لجلك ... وأحـــــــــــابى

كل متشعلق في بــــــــــــــــــاعك

واللي بـــاعك ... للتفــــــــــــاهة

واللي واصفك ... بالسفـــــــــــاهة

واللي حطوكى ... في متـــــــــــاهة

بعد مــــــــــــا ... لموا شراعـــــك

والمصيبــــــــــــــــــــــــــــــــة

ان ده ... كـــــــــــــــان اختيارك

وارتياحك ... واندفـــــــــــــــاعك

واللي متدارى ف قنـــــــــــــــاعك

والحقيقــــــــــــــــــــــــــــــــة

انه ماكانش ف ضـــــــــــــــميري

ان غيرك يبقى طـــــــــــــــــيري

وأطلـــــــــــــــــــــــــــــــــقك

وأفرد جنــــــــــــــــــــــــــاحك

وأكتبـك ... مع ذكريــــــــــــاتي

وأعزفك ... لــــــــــــحن ف ناياتى

عمر رايح ... عــــــــــــــمر آتى

وأنهى ليلى ... مع صبــــــــــاحك

وأصحا بيكى ... وأشتهيــــــــــكى

وأبقى ملكك ... بين ايديـــــــــكى

وأضوي نورى ... من عينيـــــــكى

وأطوى صفحه ... من جراحـــــك

كنت ناســـــى ٠٠٠ إنــــــــــي واحد

وانهم تسعـــــه ٠٠٠ وأكـــــــــــــتر

كنت ناســـــى ٠٠٠ إني زاهـــــــــــــد

والوهن عمــال ٠٠٠ بيــــــــــــــكبر

كنت فـــــــاكر ٠٠٠ إنــــــــــي قادر

أنسج الأحـــلام ٠٠٠ ضفـــــــــــــاير

وأزرعـــــــــك ٠٠٠ وسط الأكــــــــابر

لجل يفضــــــل ٠٠٠ عودك أخضـــــــر

انمـــــــا ٠٠٠ كذبك ٠٠٠ خـــــــدعني

واشترى فيا ٠٠٠ وبــــــــــــــــاعني

مش لوحدى كنت معنــــــــــــــــى

كان طموحك ٠٠٠ صوته أعلـــــــــى

كان جموحك ٠٠٠ طعمه أحلـــــــــى

شئ في روحـــــــــــــــــــــــــــك

سعره أغلى ٠٠٠ مـــــــــــــن ودادي

من بعادى ٠٠٠ من سمـــــــــــــاحي

من عنـــــــــــــــــــــــــــــادي

شئ مــــــــــــــــــــــــــــــــؤكد

انه أصعب من خيـــــــــــــــــــالي

واجتهـــــــــــــــــــــــــــــادي

يبقى أنـــــــا ٠٠٠ لازم أســـــــــــلم

وأجمع الأوراق ٠٠٠ وألمـــــــــــــــلم

كل كلمة حـــب ٠٠٠ ضــــــــــــــاعت

كل ريحة عشق ٠٠٠ فاحــــــــــــــــت

كل ضمة حضن٠٠٠ صـــــــــــــــــامت

قبل شهر الصوم بمـــــــــــــــــــــــــــدة

هاقفل الأبـــواب٠٠٠ بشـــــــــــــــــــدة

وانتى كونى٠٠٠ مستـــــــــــــــــــــعدة

افصــــــــــــــــــــــــــــــــــــــلينى

من جموع المــــــــــــــــــــــــوعودين

اوعــــــــــــــــــــــــــــــــــــــدينى

لوهايبقى فيه حـــــــــــــــــــــــــنين

فكـــــــرى٠٠٠ قـــــــــــــــبل التراجع

مرتــــــــــــــــــــــــــــــــــــــين

نقطه فى النبعه

شروش القلب٠٠٠ موجوعـــــة

وأنات الوجـــــــــــــــــــع

شابـــــت٠٠٠ وقول مـــــــاتت

ولف المر٠٠٠ أكفانـــــــــــه

ولجمها٠٠٠ ونيمها في أحضانه

وشت العقل٠٠٠ وأتشـــــــتت

ضمير الأمه٠٠٠ متفــــــــتت

وصحن العين٠٠٠ بيتلــــــفت

على نـــــــــــــــــــــاصر

على يـــــــــــــــــــــاسر

على زغلـــــــــــــــــول

على كـــــامل٠٠٠ يكــــون قادر

يلملم همة الأمـــــــــــــة

ويكسر شوكة الغمـــــــــــه

ويعلن صحوة الذمـــــــــة

يقول للمـــــــــفترى٠٠٠ لأ

ماينفعشى الـــــــوطن٠٠٠ يبقى

رهينة ف يد أطمـــــــــــاعه

وأتباعـــــــــــــــــــــــه

واللي بالرضـــــــــا٠٠٠ باعوا

وانصــــــــــــــــــاعوا

وتوب الـــــــــخزى٠٠٠ كاسيهم

وعاميـــــــــــــــــــــــهم

وسايب عـــــــــــــــــــار

يكفيــــــــــــــــهم··· ويتورث

وعمر الـــــــــــجبن··· مايخلص

وايــــــــــــــــــــــه يعنى

تضــــــــيع غزة··· وميت غزة

مادام المشرحــــــه··· جـــاهزة

مادام المـــــــحرقه··· عـــــايزه

وجز الشعب من أرضـــــــــــــه

يجوز برضـــــــــــــــــــــو

عشان نبضـــــــــــــــــــــه

بيقلق نومة الــــــــــــــــعازب

وعاجبك··· واللا مش عـــــاجب

ماتفرقشــــــــــــــــــــــــى

ماهو انت··· آخرك الدمعـــــــــة

وكلمــــــه··· في خطبة الجمعـــه

ودعـــوة··· تبلل اللحيـــــــــــة

ومستـحيه··· وخايفـــــــــــــه

للسما تجـــــــــــــــــــــاوب

ويغضب منك الظـــــــــــــــالم

وتتــــــــــــــــــــــــحاكم

وتتزلزل··· عروش حلمـــــــــك

وتتهلهل··· نعوش سلمـــــــــك

وسلملى··· على لبنـــــــــــان

على ســوريا··· على الـــــجولان

على البوسنه... علـــى الشيشان

على الأفغـــــــــــــــــــــــان

على بـــغداد... على إيـــــران

وآه لو كـــــــــــــــــــــان

مكان القلب ده بركـــــــــــان

تسيل منه الحمم... تحـــــــرق

عبيد الــــغرب... في المـــشرق

تصفصف... دمــــــــهم الأزرق

ونســـــــــــــــــــــــتبرأ

من الأنـــــــــــــــــــجاس

فقاري الدم... والإحســـــــاس

لـــــــــــــــــــــكن والله

ياحزب الله... يانصـــــــــر الله

ياعز الأمة والمــــــــــــــــله

وصوت الحق في المحنـــــــــــه

معاك إحنـــــــــــــــــــــا

ولوحتـــى... بكلـــــــــــمتنا

ماهو احنا... العـــــــــــجز

موتنا... وشتتنا... وفتفتـــــنا

وغرقنا... في بلــــــــــــوتنا

ويشهد ربنا... انـــــــــــــا

بنتمنـــــــــــــــــــــــى

نطول وياكم الجنـــــــــــــــه

ونتمـــــــــــــــــــــــدد

على جسر الجنوب شبعـــــــــــــــــا

ونستشـــــــــــــــــــــــــــــــهد

ونصبح نقطه في النبعـــــــــــــــه

دكان العذارى

وتـــــتزغلل٠٠٠ عيـــــــون

شمســـــــــــــــــــــــــــــك

ومن نفســـــــــــــــــــــــك

تسيب نفســـــــــــــــــــــك

وتلعب بــــيك٠٠٠ دواوينـــــك

تـــــــــدون٠٠٠ هوجة الأندال

وتغزل كلـــــــمتك٠٠٠ مـــــوال

وتلقف كل تعابينـــــــــــــــك

****

في دكان العذارى٠٠٠ وشــوش

كما وش الــــــــــــــــــفلوس

بـــــــــــــــــــــــــنقوش

بتستكتر عليك٠٠٠ طيــــــنك

وتزرع فيك٠٠٠ عـــــــوادرها

وتصنع فيك٠٠٠ نـــــــوادرها

وتطلق فــــــــــــــــــــــيك

شيـــــــــــــــــــــــاطينك

على شــطك٠٠٠ وأصـــــدافك

وموج البحر٠٠٠ ولـــــــحافك

توسوسلك٠٠٠ وتتوســــــــــل

وتسمــــــع٠٠٠ وشوشة جوفك

وتقـــــبل٠٠٠ روشنة خوفك

وتقرأ الــنص٠٠٠ وتمــــــثل

وتبقى لـعبلتك٠٠٠ عنتـــــــر

وتبقى الراجل٠٠٠ الأخضـــــر

وتكـــــــسر٠٠٠ لعبة الـــعيل

تقـــــــول٠٠٠ فينـــــــك

يا راحـــــــــــــــــة البال

وتلــــعن٠٠٠ فكـــــــرة

الـــــــــــــــــترحال

وترجع تانى٠٠٠ زنزانـــــتك

ودندنتـــــــــــــــــك

وطنـــــــــــــــــطنتك

تـــــــزقك٠٠٠ جوه دكانتك

تصب الـــــــــــــــزيت

في شيطنتـــــــــــــــك

تلف الكـــون٠٠٠ على كـعوبك

تضخ الثورة٠٠٠ في شعوبــك

وتــــتدارى٠٠٠ في مســكنتك

****

ودكان العذارى٠٠٠ يـــادوب

يوضح٠٠٠ اسمك المــشطوب

وتفــــــــــــــهم٠٠٠ أو

ماتفهمـــــــــــــــشى

هاتلبس٠٠٠ توبك المـــقلوب

وتتقلب على٠٠٠ جمـــــرك

وتتعــــجب٠٠٠ على أمـــرك

وقبل الشهر مايخـــــــــــلص

هاتتحايل٠٠٠ على المـــركوب

وتركب٠٠٠ والـــــــــــــلا

ماتركبشـــــــــــــــــــى

تقرب٠٠٠ والـــــــــــــلا

ماتقربشـــــــــــــــــــى

وحتى بقرصة الــــــــــعقرب

هاتفضـــــــــــــــــــــل

لعبة المــــــــــــــــــلعوب

صورة عيال

جوه سجن ... من السكـــــات

انحبســـت ... من المفاجـــأة

سجن اشتبه بالممـــــــــــات

برده متواصل وأبقـــــــــــى

في الخيـــال ... صورة عيـــال

شدهـــــــــا ... شكل الهـــلال

هيصوا ... جريوا ... وناموا

انما ... الطيارة حـــــــــــامت

****

في العروق ... الدم يـــــجرى

في الشروق ... براية تـــــبرى

يغرز السن ... في صبايــــــا

شفت رايـــــــــــــــــــــــة

وألف رايـــــــــــــــــــــــة

كلها ... ع الأرض زاحفـــــة

يشبعوا الأحباب ... مناكفـــة

يرضوا ... ينشلوا برضـــاهم

تختلف صورة لقـــــــــــاهم

همـــــــــــــــــــــا دول

اللي غابوا مـــــــــــــــدة؟

في الـــــــــــــــــــعيون

النظرة شـــــــــــــــاردة

يومها كانت ... ريح وباردة

هو شاهـــــــــــــــــد

هيه شاهــــــــــــــــدة

****

لسه برضو ٠٠٠ في الخيـــال

صورة أكبر ٠٠٠ للعيـــــــال

زحمــــــه ٠٠٠ زحمـــــــة

في الشــــــــــــــــوارع

كل شيء ٠٠٠ عمال يصـــارع

والمنى ٠٠٠ أصبح مضـــارع

انمـــا ٠٠٠ فين اللي ضـــايع؟

جوه سيما من القديمــــــــة؟

واللا في حضن الحكيمـــــة؟

واللا في العين اللئيمــــــة؟

واللا في النفس السئيمـــــه؟

طفل ينـــــــــــــــــده

جنه يسمــــــــــــــع

ياكل الغــــــــــــــلات

مايشبــــــــــــــــع

تسقط الراية اللي فــــــوق

تنحبس في قلب طــــــوق

بذرة القطن ٠٠٠ اللي شبــت

نبـــــــتت ٠٠٠ نابت مفتـت

قصقص الراجـــــــــل

حشـــــــــــــــايش

ثبت القطن اللي عـــــــايش

في الجناين ٠٠٠ في المداين

في النـــــــــــــجوع

قامت عـــــــــــــرايش

وأما زقزق الـــــــــــتراب

العيـــــــــــــــــال

رجعت شبـــــــــــــاب

هي نفس الهيصـــــــــــة

تـــــــــــــــــــانى

هو نفس الـــــــــــجري

تـــــــــــــــــــانى

هي نفس الـــــــــــنومة

تـــــــــــــــــــانى

إنما الطيارة ٠٠٠ طــــــارت

والـــعروق ٠٠٠ رجعـــــت

وزارت

والقـــلم ٠٠٠ عادت سنونه

وشـــــــــــوش الأوراق

جنونـــــــــــــــــه

والرايات ٠٠٠ في كل سكـــة

قاعدة جنب البـــــــــاب

بدكـــــــــــــــــه

انتماء

أيـــــــــــــــــوه

محتاجلك٠٠٠ ياأمـــــــــى

والنهــــــــــــــاردة

قبل بكره٠٠٠ هدهدينـــــــي

اطفي همـــــــــــــــي

لسة يامـــــــــــــــه

وشوشنا عكـــــــــــره

كان عشمنا٠٠٠ يكون كلامنا

زي بلـــــــــــــــسم

يشفى جرحـــــــــــك

يجنى طرحـــــــــــك

ينشلك٠٠٠ من كل محنـــــه

يطبعك٠٠٠ في كل سحنـــه

فوق جبين٠٠٠ الشقيانيـــن

اللي شبـــــــــــعوا

من كفافـــــــــــك

اللي تـــــــــــــاهوا

في اعتكافـــــــــــك

بين رضاهم بالمهانـــــــة

واحتراف الصمت٠٠٠ جبنـا

من دولارات الاعانـــــــه

من عصابات الخيانـــــــة

من ربيب الإصلاحيـــــــة

الأمريكيـــــــــــــــــــــة
اللي كلبش ٠٠٠ في القضيـــة
والمعـــــاهدة ٠٠٠ العثمانية
رجعت الأرض الحبيبة الطيبة
لأيدين صحابهـــــــــــــا
التقينا العز فيها ٠٠٠ والكنوز
تايهه ف ترابهـــــــــــا
إنما الأصلاحجى ٠٠٠ رافض
يبقى ليكى قلـب ٠٠٠ نابـض
يبقى فيكى حــد ٠٠٠ قابـض
أو مقايـــــــــــــــــض
أو مناهـــــــــــــــض

****

والأكاده ٠٠٠ ان ولـــــــدك
ارتضوا ٠٠٠ سكنى المصــايد
وان اسمـــــــــــــــــك
يبقى كلمه ٠٠٠ في القصـــايد
فين كرامتك؟ ٠٠٠ ياحبيبتـــى
وانتى حراسك ٠٠٠ عجـــايز
لما تبقى ٠٠٠ حق شرعــــي
للي عايز ٠٠٠ كله جـــــايز
اغتصاب البسمــــــــــــة
في قلوب الصغـــــــــــار
واعتصار الأزمـــــــــــة

في نفوس الكبـــــــــــــار
واحتساب الضلمـــــــــــة
في عز النهـــــــــــــار
والتجاور٠٠٠ والحـــــــوار
وانتكاسات العمـــــــــار
كان أملنـــــــــــــــا
يكون كلامنـــــــــــــا
عن سيادتـــــــــــــك
عن ريادتـــــــــــــك
واكتمال العز بيــــــــكى
واكتشاف الكنز فيـــــــكى
واعتبـــــــــــــارك
شمس مابتعرفشى تــــــغرب
ولجيرانـــــــــــــك
كنتى دفه٠٠٠ وكنتى مـــــركب
شايلـــــه٠٠٠ فجر الأنسانيــــه
وسط موج الكون٠٠٠ عفيــــه
يومها يامـــــــــــــه
تبقى صـــــــــــورة
ساكنه جوه كل مصــــــــري
تجعله يهتــــــــــــف
ويحلـــــــــــــــف
بافتخاره٠٠٠ انه مصــــــري
مـــــــــــــن ولادك

اللي شبعوا من جمـــــــــــــــايلك

في الطفولـــــــــــــــــــــــــة

اللي تعبوا من عمـــــــــــــــايلك

في الكهولـــــــــــــــــــــــــة

واللي مهما يقاسوا فيــــــــــــكى

يعشقوا بوسة ايديــــــــــــــــكى

واقولك ليـــــــــــــــــــــــه؟

أنا يا أمي محتـــــــــــــــاجلك؟

وباشتـــــــــــــــــــــــــاقلك؟

تنسيني هوان أهــــــــــــــــلك

عشان... عـــــــــــــــــــارف

ومتأكـــــــــــــــــــــــــــد

هاتيجى يامـــــــــــــــــــه

لوبعـــــــــــــــــــــــــدى

مانا شايـــــــــــــــــــــف

تاريخ المجد... يشهـــــــــــدلك

غربة الأرواح

خارج حدود الزمـــــــــــن

يا غربـــــــــــــة الأرواح

يانفس لا تؤتمـــــــــــــن

ياتوبك الفضـــــــــــــاح

فاضحه... خطاوى الحيرة

فاتحة... كتاب الـــــــغيرة

تقرا... عيون الجـــــيرة

والهم... ما يـــــــــنزاح

زحزح... جبال المـــــدى

مدد... خطوط النــــــدى

من لحظة المبـــــــــتدا

والعمر... عـــــدى وراح

راحل... في وقت الجيـــه

سادل... ستار الغيــــــة

غاوى... وصافى النيـــة

حتى مع الأشبـــــــــــاح

ليله صبــــــــــــــــــــح

وصبحه ليـــــــــــــــــل

فوق كتافــــــــــــــــــه

كل مـــــــــــــــــــيل

وانصرافه... قصر ديـــــل

وهمه فارد له الجنـــــــاح

ع الســــــــــــــــطور

وعلى الكتـــــــــــــــــــاب

في الشعور... عشش غراب

أرض بور... تطرح ســراب

سرب طـــــــــــــــــــــــاير

على الـــــــــــــــــــجراح

تضفيرة الأنفال

وتتكربس جبال الـــــــــــهم

فوق راس السنه٠٠٠ الجايه

ويتواصل سواد الجـــــــاى

والحاصل٠٠٠ في جمجمـتك

وتوب صمـــــــــــــــتك

يلفلف نفســــــــــــــــه

في سيجارتك- وكبايـــــــتك

وتتعاطى٠٠٠ حبوب الـــوهم

برشامة٠٠٠ في برشامــــــة

وتتعشم٠٠٠ يدور العقـــــل

ع الفاضى٠٠٠ مفيش ماضي

مفيش حـــــــــــــــــاضر

مفيش أول٠٠٠ مفيش آخـــــر

ويتـــــــــــــــــــــــاخر

ضميرك مرة ويســــــــــافر

يلملمــــــــــــــــــــــلك

مكاسب صدها عـــــــــــنك

مراسي هدها زنـــــــــــك

وخيبة ظن في الطيبـــــــــة

وتغريبـــــــــــــــــــــــة

مابين البحر واليـــــــــــابس

وبين الفرد والفــــــــــارس

وصرخة طفل كان عـــــــايز

يكون ابنك... ويكتـــــــــبلك

في صفحات الـــــــــــــــمدى

اسمـــــــــــــــــــــــــــــك

وخطفة روح... وكـــــانت لك

صـــــــــــــــــــميم الروح

وتتـــــــعشم... وتـــــــتوسم

نـهاية نـهر إحبـــــــــــــاطك

وإحساســـــــــــــــــــــــك

بانـــــــــــك... رهن أنفاسك

وأنفاســـــــــــــــــــــــــك

وأدها الدم في قـــــــــــــــانا

وبغـــــــــداد... اللـي غرقانه

وساكنـــــــــــــــــــــــــــانا

وحزنانه على الأضــــــــــــحى

وقبل الكبش مايصـــــــــــــحى

يكون أوحـــــــى... واستلهم

يكون الشعـب ده... أتعلـــم

وبيت حـــــــــــــــــــــانون

وغزة عـــــار... على جلدك

تجـــــــــــــــــــــــــــددلك

دموع الكـــبت... والرغبـــة

وتتغـــــــــابى... على الغابة

وتتفـــــــــحم... شراييـــنك

وتحكـــــــيلك... وتشكـيلك

ودارفـــورك٠٠٠ تزغـــللك
عيون الوعد بالســــــــطوة
وتسمع دبة الــــــــــخطوة
على الصومــــــــــــال
على تضفيرة الأنفــــــــال
على تقسيمة الأنـــــــــدال
وتتذكـــــــــــــــــر
ودخان الصبا صـــــــــاعد
ومتعـــامد٠٠٠ على ضـــهرك
ومتسبسب٠٠٠ على شـــعرك
وقسمة ظلم معكوســــــــة
بتتنفـــــــــــــــس
وهوجة حلم موكوســــــــة
بتتــــــــــــــأسس
وميت مجـــــــــــــلس
يشيل الحق- في جرابـــــــه
وأسبابــــــــــــــه
وتكشيره- في أنيابــــــه
تخلى السبع يتقرفـــــــص
ويتكوم٠٠٠ في أعرابـــــه
وشفطة٠٠٠ ف آخر الآخـــــر
تحرك دمك الساخـــــــــر
على قـــــــــــزازتك
يدشدشها وينقشـــــــها

علی الفرشـــــــــــــــــــــــة

وصوت ورشـــــــــــــــــــــه

في قلب ودانك٠٠٠ الـــــــطرشة

يدندنــــــــــلك٠٠٠ ويلــــــــعنلك

أبو سيجــــــــــــــــــــــــارتك

وبرشامتك- وكبــــــــــــــــايتك

ماكنت خلاص٠٠٠ نسيت نفســـك

ومن وهمـــــــــــــــــــــــــك

حسبت الحسبه٠٠٠ مغلوطـــــــة

ومربوطـــــــــــــــــــــــــة

بأحبال الهوى الدايبـــــــــــــة

وأعصاب الصفا السايبـــــــــه

ومش تايبـــــــــــــــــــــــة

عن التوهـــــــــــــــــــــــة

ومعتوهـــــــــــــــــــــــة

وفاكرة انها٠٠٠ بتنـــــــــــسى

وبالرغم إنها لســـــــــــــــه

ماجفش دمها الســـــــــــايح

بتتكـــــــــــــــــــــــربس

جبال الـــــــــــــــــــــهم

فـــــــــــــــــــوق راس

السنه الجـــــــــــــــــاية

الفهرس